AL HIKMAH RESEARCH & PUBLICATION CENTRE
Al-Hikmah International Journal for Islamic Studies & Human Sciences
E-ISSN: 2637-0581

مجلة الحكمة العالمية
للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية
العدد 7، الرقم 3، أغسطس 2024
E-ISSN: 2637-0581

دور وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر في تنظيم المسابقات القرآنية وسبل تقويمها

The role of the Ministry of Endowments and Islamic Affairs in organizing Quranic competitions in Qatar and ways to evaluate them

Sulaiman Jamaan Alqahtani سليمان جمعان سليمان القحطاني
International Islamic University Malaysia
bojamaan88@gmail.com

Nashwan Abdo Khaled نشوان بن عبده خالد
International Islamic University Malaysia
nashwan@iium.edu.my

Article Progress

Received: 12 Jun 2024
Revised : 26 Jul 2024
Accepted: 9 Aug 2024

* Corresponding Authors:

Sulaiman Jamaan Alqahtani

E-mail: *bojamaan88@gmail.com*

ملخص البحث

إن حب التسابق والتنافس أمرٌ جُبلت عليه النفوس البشرية، ولذلك فإن فكرة المسابقات وجدت منذ عصور قديمة، ولكل عصر وجيل مسابقات مختلفة، ومن هذه المسابقات ما يُقام في عصرنا من المنافسة والتسابق في القرآن الكريم وعلومه، وتكمن مشكلة البحث في ضعف توثيق هذه المسابقات القرآنية التي مرّت في أطوار مختلفة دون توثيق وتطوير، ولذا فإن هذا البحث يهدف إلى توثيق المسابقات القرآنية المنظمة من قبل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر مع طرح حلول تقويمية تساهم في تطوير تلك المسابقات، وقد استخدم البحث المنهجين الاستقرائي والتحليلي لعرض الموضوع وتحليل مفرداته وأقسامه، وخلص البحث إلى مجموعة من النتائج من أبرزها: اهتمام وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر بالمسابقات القرآنية مادياً وفنياً وتقنياً.

الكلمات المفتاحية: قطر، وزارة الأوقاف، مسابقات قرآنية، دور، تنظيم، تقويم.

ABSTRACT

The love of competition and rivalry is a natural inclination of the human soul. For this reason, the concept of competitions has existed since ancient times, with each era and generation having its own unique competitions. Among these competitions are those held in our time, focusing on the Quran and its sciences.

The problem this research addresses is the lack of documentation for these Quranic competitions, which have undergone various phases without adequate recording or development. Therefore, this research aims to document the organized Quranic competitions conducted by the Ministry of Awqaf and Islamic Affairs in the State of Qatar, while also proposing evaluative solutions to enhance these competitions. The research employed both inductive and analytical methods to present the topic and analyze its components and sections. The study concluded with several Findings, the most notable being the Ministry of Awqaf and Islamic Affairs in Qatar's signiFicant interest in Quranic competitions in terms of Financial, technical, and artistic support.

Keywords: Qatar, Ministry of Endowments, Qur'anic competitions, role, organization, evaluation.

المقدمة

إنّ الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلَّ له، ومن يضلل فلا هادي له، والصلاة والسلام على النبي المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله، وصحبه، ومن سار على نهجه واقتفى أثره إلى يوم الدين.

أما بعد!

فالقرآن الكريم، هو كتاب الله العظيم، وصراطه المستقيم، وشرعه القويم، الصالح لكل زمان ومكان، فهو البرهان والنور المبين، قال تعالى: {**يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا**} [سورة النساء: 174]، وقال تعالى: {**قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ**} [سورة المائدة: 15]. ولأهمية القرآن الكريم ومكانة تعليمه في نفوس المسلمين؛ فقد اعُتني به من العهد النبوي إلى يومنا هذا، فمع اختلاف العصور ومرور الدهور، جعل الله فيها علماء وأئمة يجددون أمر هذا الدين، ويعتنون بكتابه العظيم.

ومن جوانب الاعتناء ما قدّمته دولة قطر من إسهامات دينية كثيرة وكبيرة في مجال القرآن الكريم وعلومه، ومن هنا رغب الباحث بتسليط الضوء على ما بذلته وزارة الأوقاف

والشؤون الإسلامية بدولة قطر في خدمة القرآن الكريم، وذلك من خلال هذا البحث الموسوم بـ (**دور وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر في تنظيم المسابقات القرآنية وسبل تقويمها**).

مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث في ضعف توثيق الجهود المبذولة في خدمة القرآن الكريم، ومن ذلك المسابقات القرآنية بدولة قطر، التي مرّت في أطوار مختلفة دون توثيق وتطوير وتقويم، وفي زماننا كثُر موتُ العلماء والقرّاء، فماتت معهم تجاربهم وخبراتهم، دون تسجيل ذكرياتهم، وعند التأمل في الدراسات السابقة لم يقف الباحث على توثيق تلك الجهود في حين نجد أن هناك بلدان ودول أخرى قامت بتوثيق جهودها منذ عقدين فأكثر، "إن التوريث الحسن يضمن استمرار العطاء، وتناقله بين الأجيال" (الشريف، 2002).

أهداف البحث

يروم هذا البحث لتحقيق الأهداف الآتية:

1. الوقوف على المسابقة المدرسية للقرآن لكريم.
2. التعريف بمسابقة الشيخ جاسم بن محمد للقرآن الكريم، وفروعها، ومراحل تطورها.

منهج البحث

لقد اتبع هذا البحث منهجين اثنين، هما:

1. **المنهج الاستقرائي**: استقراء الأعمال، والأنواع، والفئات، التي اعتنت بالمسابقات القرآنية، واستخراج ما فيها من معلومات مرتبطة بالموضوع.
2. **المنهج التحليلي المقارن**: فرز هذه المسابقات، ودراستها، ثم تحليلها، وبيان سبل تقويمها.

الدراسات السابقة

من خلال المطالعة والبحث وسؤال المختصين، فقد وقف الباحث على الآتي:

دراسة بعنوان: **المسابقات القرآنية المحلية والدولية**، للباحث عبد العزيز عبد الرحمن السبيهين. (السبيهين، 2023).

وهذه الدراسة عنيت بالتعريف بالمسابقة المحلية داخل المملكة العربية السعودية، والبالغ عددها ست مسابقات، والمسابقة المحلية خارج المملكة العربية السعودية، والبالغ عددها خمس مسابقات، كما عرّفت بالمسابقات الدولية، والبالغ عددها إحدى عشر مسابقة، وقد أشارت الدراسة إلى مسابقة الشيخ جاسم بن محمد، إلا أنها اقتصرت الحديث عن فرعين اثنين فقط من فروع المسابقة، ولعلّ ذلك يعود لقدم الدراسة.

كتاب بعنوان: **مسابقات قرآنية**، للمؤلف/ محمد مرشد المرشد. (المرشد، 1423).

وهذا الكتاب جُمع فيه الأسئلة المتنوعة المرتبطة بالقرآن الكريم وعلوم في ثلاثين مجموعة وكل مجموعة بها خمسة عشر سؤالاً، ومعظمها يدور حول الفوائد، والاستنباطات، ومعاني الكلمات القرآنية، وأسباب النزول.

كتاب بعنوان: **مسابقة الكويت**، للمؤلف/ إدارة شؤون القرآن الكريم. (موقع الموسوعة القرآنية، 2023).

وهذا الكتاب احتوى على 134 سؤالاً في علم التجويد، مع إيضاح المقرر من القرآن الكريم لكل فرع من الفروع، دون الإشارة إلى التعريف بالمسابقة، أو نظامها، أو فروعها أو ذكر شيء من المسابقات المحلية أو الدولية الأخرى.

دراسة بعنوان: **منهج القاعدة النورانية في التعليم القرآني بدولة قطر، دراسة تقويمية مقارنة،** للدكتور/ محمد رمضان مطاريد، والدكتور/ عدنان العلبي. (رمضان والعلبي، 2022).

وهذه الدراسة عنيت ببيان أهمية القاعدة النورانية وخاصة في تعلم مبادئ القراءة والكتابة الصحيحة، كما احتوت على إيضاح حالة التعليم الديني قبل ظهور مراكز التحفيظ بدولة قطر.

كتاب بعنوان: **مقتطفات ابريزية من دوحة قطر القرآنية الشذية،** عبد العزيز الحمري، 2021م. (الحمري، 2021).

وهذا الكتاب اعتنى ببيان طبقات القرّاء بدولة قطر، فاحتوت على توثيق هذه الطبقات ابتداءً من مؤسس الدولة الشيخ جاسم بن محمد ال ثاني –رحمه الله– وإلى عصرنا الحالي، وكذلك إيضاح هذا الترابط بين الطبقات، وأثر كل طبقة على التي تليها في نقل العلوم والمعارف.

مقال بعنوان: **جهود الشيخ/ محمد بن حمد ال ثاني لتكريم حفظة القرآن الكريم،** شريف محمود أحمد، لقاء منشور بمجلة التربية، يونيو 1984م. (أحمد، 1984).

وهذا المقال اعتنى ببيان دور المسابقات القرآنية في تثبيت حفظ القرآن الكريم للمتسابق، وكذلك تشجيعهم وحثهم من خلال تكريم الفائزين والمتميزين، كما سُلط الضوء على التجربة القطرية في مجال تحفيظ القرآن الكريم مقارنة بدول الخليج في منتصف الثمانينات، أي منذ 27 سنة.

وبناء على ما سبق فإن جميع الدراسات السابقة لم تتناول موضوع دور وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر في تنظيم المسابقات القرآنية وسبل تقويمها.

دور وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر في تنظيم المسابقات القرآنية وسبل تقويمها

تمهيد

جعل الله سبحانه وتعالى في النفوس البشرية مجموعة من الفطر والعادات، التي لا يمكن للإنسان التخلص منها أو الانفكاك عنها، ومن هذه الفطر حب التسابق والتنافس بين بني البشر؛ ولذا فإن فكرة المسابقات وجدت منذ عصور قديمة، ولكل عصر وجيل مسابقات مختلفة، ومن هذه المسابقات ما يُقام في عصرنا من المنافسة والتسابق في القرآن الكريم وعلومه، والتي تعد من المنافسات المحمودة، وعند التأمل في تاريخ المسابقات القرآنية نجد أنّ من أوائل الدول التي أقامت مسابقة قرآنية، هي دولة ماليزيا الاتحادية، حيث نظمت مصلحة التنمية الدينية في عام 1370هـ مسابقة عالمية لتلاوة القرآن الكريم، وعلى إثرها تتابعت المسابقات القرآنية في العالم الإسلامي. (السبيهين، 2023).

أولاً: التعريف بدولة قطر ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

إنَّ دولة قطر تقع في الجهة الجنوبية الغربية لقارة آسيا، وهي شبه جزيرة تطل على الخليج العربي، وقد اتخذت من مدينة الدوحة عاصمة لها، وتعتبر دولة قطر من الدول الصغيرة، تبلغ مساحتها 11 ألف كيلو متر مربع، وطبيعتها الأرضية السهول المنبسطة المتصلة، والرياض المتفرقة، وطقسها شديد الحرارة والرطوبة صيفاً، بارد شتاءً، وبلغ عدد سكانها في عام 2021م قرابة ثلاثة ملايين نسمة، معظمهم من الوافدين. (البحيري، 2022).

وبعد استقلال دولة قطر عام 1971م، عملت على تطوير الدولة الحديثة بحسب حاجة ومتطلبات العصر والمجتمع، فمن ذلك إنشائها للعديد من المؤسسات والهيئات والوزارات، التي كان من ضمنها قرار إنشاء وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية وذلك عام

1993م، وأوكِل إليها مباشرة أعمالها، وتنظيم إداراتها وأقسامها، ومنها نشأ قسم تحفيظ القرآن عام (1994م)، والذي يُعهد إليه مهمة تعليم القرآن الكريم لمختلف أطياف المجتمع من فئة الرجال، وإقامة المسابقة القرآنية والإشراف عليها. (موقع الميزان، 2023).

ثانياً: تعريف المسابقات القرآنية وبيان حكمها

المسابقة أصلها من مادة سبق، وتأتي في اللغة بالفتح والسكون، فـ(سَبَق) بالفتح أي: الجُعل أو العِوض أو الحرز، الذي يناله السابق (ابن منظور، 1414) وأما (سَبْق) بالسكون أي: بمعنى التقدم والغلبة. (ابن فارس، 1979). ومن الملاحظ أنّ أهل اللغة فرقوا بينهما.

وفي الاصطلاح، عُرّفت بأنها: "المفاعلة من الجانبين باعتباره إرادة كل منهما السبق" (الكشناوي، 1397).

وعُرّفت أيضاً بأنها "المجاراة بين حيوان وغيره، والمناضلة المسابقة بالرمي، والرهان في الخيل، والسباق في الخيل والرمي.. إلخ" (ابن مفلح، 1997).

ويمكن تعريفها اصطلاحاً: بأنها التنافس بين طرفين فأكثر في مجال المسابقات القرآنية، بقصد الفوز والسبق، والتقدم والغلبة، بعوض أو بغير عوض.

ووردت مادة (سبق) في القرآن الكريم في أكثر من ثلاثين موضعاً، ومعناها الشرعي لا يختلف عن معناها اللغوي، كما في قوله تعالى: {**فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا**} [سورة النازعات:4]. أي المسابقة والإسراع والتقدم في السير وغيره مما جاء في عبارات المفسرين (الأصفهاني، 1412).

كما وردت في السنة النبوية، فعن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: «لَا سَبَقَ إِلَّا فِي نَصْلٍ، أَوْ خُفٍّ، أَوْ حَافِرٍ» (الترمذي، 1975).

هذا الحديث وغيره، استخرج منه الفقهاء –رحمهم الله– أنواع المسابقات وأحكامها على النحو الآتي:

أولاً: المسابقات بغير عِوض:

الأصل الجواز عند الجمهور، واستدلوا بحديث عائشة –رضي الله عنها– قالت: كنت مع النبي ﷺ في سفر، فَسَابَقْتُهُ فَسَبَقْتُهُ عَلَى رِجْلَيَّ، فَلَمَّا حَمَلْتُ اللَّحْمَ سَابَقْتُهُ فَسَبَقَنِي فَقَالَ: «هَذِهِ بِتِلْكَ السَّبْقَةِ» (أبو داود)، وغيرها من الأدلة الأخرى، والشاهد فعل النبي ﷺ وتسابقه مع زوجته دون عوض. بينما يرى الحنفية بأن الجواز مشروط بأحد الأنواع الأربعة فقط، النصل (المسابقة بالسهام)، والخف (المسابقة بالإبل)، والحافر (المسابقة بالخيل)، والقدم (المسابقة بالرجل)، وما عداها فهو محرمٌ لأنّ الأصل النفي وهذه الأربعة مستثناة، والعلة في ذلك عندهم كونها لعب، واللعب حرام، واستدلوا بقوله ﷺ «كُل مَا يَلْهُو بِهِ الرَّجُل الْمُسْلِمُ بَاطِلٌ إِلاَّ رَمْيَهُ بِقَوْسِهِ، وَتَأْدِيبَهُ فَرَسَهُ، وَمُلاَعَبَتَهُ أَهْلَهُ، فَإِنَّهُنَّ مِنَ الْحَقِّ» (الترمذي، 1975)، **ومما سبق**: فقول الجمهور هو الراجح، وما استدل به الأحناف فحديث ضعيف (الألباني، 1991) ، ولمخالفته للقاعدة الفقهية: الأصل في الأشياء الإباحة (ابن قدامة، 1968) .

ثانياً: المسابقات بعِوض:

يرى الجمهور بجواز المسابقة بعوض في أحد الثلاثة المنصوص عليها في حديث أبي هريرة ﷺ، ووافق الحنفية قول الجمهور، وزادوا عليها المسابقة بالقدم لحديث عائشة –رضي الله عنها– وأما الشافعية فتوسعوا في ذلك، وألحقوا بها كل ما له نفع وفائدة في الحرب مما يندرج تحت الرمي كالرماح والمنجنيق وغيرها، وما عداها مما يحصل بها السبق من سباحة وسفن وشطرنج وغيرها فلا تصح عندهم إذا كانت بعوض؛ لكونها غير نافعة للحرب (الكاساني، 1986; الدسوقي; الشربيني، 1994).

وهناك نوع آخر من المسابقات الأخرى التي لا ترتبط بالحرب والاستعداد له، وهي المسابقات العلمية، ومنها المسابقات القرآنية وهي: "منافسة بين أشخاص على حفظ القرآن الكريم وتلاوته وتفسيره وفهم معانيه، مقابل مكافئات مالية متفاوتة" (العذبة، 2020).

وقد ورد عن ابن عمر ﷺ أنّ رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً لاَ يَسْقُطُ وَرَقُهَا، وَإِنَّهَا مَثَلُ المسْلِمِ، حَدِّثُونِي مَا هِيَ» قَالَ: فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ البَوَادِي قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ، فَاسْتَحْيَيْتُ، ثُمَّ قَالُوا: حَدِّثْنَا مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «هِيَ النَّخْلَةُ» (البخاري، 1412هـ) .

والشاهد من الحديث سؤال النبي ﷺ لأصحابه من باب الاختبار والمسابقة العلمية بغير عوض فدلّ ذلك على الجواز.

إن الخلاف الحاصل بشأن المسابقات بأنواعها، مداره حول باذل العوض، ويمكن تلخيص المسألة على النحو الآتي (الموسوعة الفقهية الكويتية، 1427-1407):

1. البذل من جميع الأطراف المتسابقة: فهذا رهان لا يجوز.
2. البذل من بعض الأطراف لا الكل: وهذا جائز.
3. البذل من طرف أجنبي: فهذا جائز بلا خلاف عند الفقهاء.

ومما هو معلوم أنَّ أغلب المسابقات القرآنية يكون بذل العوض فيها من الجهة المنظمة أو المتبرعة الداعمة للمسابقة، وبالتالي فإن حكم المسابقات القرآنية جائزة؛ لموافقتها لأحكام الشريعة الإسلامية، ولما فيها من الحث على طلب العلم والاجتهاد فيه، وأنّ الدين يقوم بالعلم كما يقوم بالجهاد (الموصلي، 1937)، والفروسية في العلم والبيان مماثلة للفروسية في الرمي والطعان (ابن القيم، 1993).

ثالثاً: المسابقة المدرسية السنوية لحفظ القرآن

بدأت المسابقة قبل ستين عاماً تحت إشراف وتنظيم وزارة التربية والتعليم -آنذاك- في عام (1963م تقريباً)، واستمرت على ذلك الحال، حتى انتقالها لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية تحت قسم القرآن الكريم وعلومه؛ لتشرف عليها وتنظمها سنوياً من عام (2009م)؛ ولذلك فإنه يمكن القول بأنّها أقدم مسابقة قرآنية لحفظ القرآن في دولة قطر، والتي تنظمها مؤسسة حكومية (العلي، مقابلة، 2023).

وتهدف المسابقة إلى تشجيع الناشئة وتحفيزهم لحفظ كتاب الله أو ما تيسر منه، ولتغرس في نفوسهم حب القرآن وأهله؛ وليكونوا لبنة صالحة من بناء المجتمع.

والشريحة المستهدفة هم الطلبة الملتحقون بالمدارس الحكومية والخاصة ورياض الأطفال بدولة قطر ذكوراً وإناثاً، وقد بلغ إجمالي عدد الطلبة المشاركين خلال العام الدراسي (2019-2020م) قرابة 36 ألف متسابق، فاز منهم أكثر من 29 ألف طالب وطالبة، أيْ أنَّ نسبة النجاح تقدر بـ (80%) من عدد المشاركين، مما يدل على المرونة مع المتسابقين وتشجيعهم.

وتنقسم المسابقة إلى مستويين، هما:

المستوى الأول: وينقسم هذا المستوى إلى ثلاث عشرة مرحلة، بدءً من رياض الأطفال وحتى الصف الثاني عشر، والمقرر المطلوب حفظه من سورة الناس وحتى سورة الشورى، لكل مستوى دراسي أجزاء محددة، وعدد مقدر من الأسئلة يتراوح عددها ما بين أربع إلى ست أسئلة، بما يتناسب مع المستوى الدراسي ومقدار الحفظ المطلوب.

وتقدر جوائز الناجحين بحسب المرحلة الدراسية، وبحسب تقدير الطالب (ممتاز/ جيد جداً/ جيد) الذي حصل عليه[1].

المستوى الثاني: وينقسم هذا المستوى إلى أربعة وعشرين مرحلة، تبدأ المرحلة الأولى من سبعة أجزاء فصاعداً، لكل مرحلة أعلى يضاف عليها جزءً من القرآن، وهكذا حتى يصل إلى ثلاثين جزءً، والمقرر المطلوب حفظه من سورة الزمر إلى سورة البقرة، وللطالب حرية اختيار الأجزاء الأولى أو الأخيرة، وتتراوح عدد الأسئلة ما بين سبع إلى اثني عشر سؤالاً.

وتقدر جوائز الناجحين بحسب عدد الأجزاء المشارك فيها، وبحسب تقدير الطالب (ممتاز/ جيد جداً/ جيد) الذي حصل عليه[2].

---

1 تبدأ جوائز الناجحين من 100 إلى 230 ريال قطري.
2 تبدأ جوائز الناجحين من 220 إلى 1000 ريال قطري.

وبناء على ما سبق يتضح أن المسابقة بُنيت على المستوى الدراسي للمتسابق، وعلى مستوى الأجزاء المحفوظة، وأنها مخصصة لطلبة المدارس ذكوراً وإناثاً وهدفها تحفيز الطلبة لحفظ كلام الله، ومن ثَم استقطابهم للمشاركة في مراكز تحفيظ القرآن الكريم؛ لمواصلة الحفظ وضبط الأداء.

رابعاً: مسابقة الشيخ جاسم بن محمد للقرآن الكريم:

تعد مسابقة الشيخ جاسم بن محمد بن ثاني –رحمه الله– للقرآن الكريم، أوّل مسابقة قرآنية تنظمها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية دولة قطر، انطلقت عام (1414هـ/1993م)، ثم شهدت تطوراً امتاز بالتجدد والتنوع ومواكبة المتطلبات العصرية والتقنية على مدار 28 عاماً، وذلك وفق فروعها الآتية (السليطي، مقابلة، 2022):

فرع القرآن الكريم كاملاً:

بدأت المسابقة بهذا الفرع في نسختها الأولى بعام 1993م، الذي حظي باهتمام بالغ وتطور ملحوظ مستمر، كونه الأقدم تاريخياً، والأكثر إقبالاً، والأكبر حجماً ومشاركةً، والأجود قيمة وتكريماً، إذ حرصت اللجنة المنظمة للمسابقة على تنوع هذا الفرع من خلال إتاحة المنافسة لفئتي الذكور والإناث، وفق فئات متنوعة، وهي:

أ. فئة المواطنين: وهي فئة مقتصرة للتنافس بين المواطنين في حفظ القرآن الكريم كاملاً، برواية حفص عن عاصم.

ب. فئة خواص الحفاظ: وهذه مخصصة ومشجّعة للمهرة من أهل القرآن والمتمرسين فيه، من أئمة ومؤذني المساجد، ومعلمي القرآن الكريم ومقرئيه، وكذلك من سبق له الفوز في المسابقة، أو المشاركة في أي مسابقة دولية، حيث أتاحت لهم باب المنافسة في حفظ القرآن الكريم ترتيلاً وتجويداً بأحد الروايات العشرة مع حفظ معاني غريب القرآن لجزء تبارك (الخضير، 2008)، وهذه الفئة تهدف إلى تعزيز حفظ القراءات في الصدور وبيان معانيه بين أهل القرآن.

ت. فئة عموم الحفاظ: وهي فئة مخصصة للتنافس بين الحفاظ لغير المواطنين من المقيمين برواية حفص عن عاصم، ممن لا تنطبق عليهم شروط الخواص.

وقد بلغ عدد المشاركين في فرع القرآن الكريم كاملاً لفئتي الذكور والإناث لعام 2019م عدد 846 متسابقاً.

فرع المهتدين الجدد:

المهتدون الجدد هم الملتحقون حديثاً بنور الإسلام والإيمان، من الجاليات المقيمة بدولة قطر، ودعماً لهذه الفئة وتشجيعها وتحفيزها لمحبة كلام الله، وتعليمه، والمسارعة لحفظه، حرصت اللجنة المنظمة للمسابقة على استحداث فرع خاص بهم يتصف بالمرونة والسهولة واليسر وذلك في عام (2013م)، ويشمل هذا الفرع ثلاث فئات، وهي:

أ. الفئة الأولى: حفظ سورة الفاتحة، وسورة الناس وبعض قصار السور.

ب. الفئة الثانية: حفظ سورة الفاتحة، ونصف جزء عمّ.

ت. الفئة الثالثة: حفظ سورة الفاتحة، وجزء عمّ كاملاً.

وقد بلغ عدد المشاركين في فرع المهتدين الجدد لفئتي الذكور والإناث لعام 2019م عدد 234 متسابقاً، ينتمون إلى جنسيات مختلفة.

فرع الناطقين بغير العربية:

ساهمت المسابقة في تعزيز علاقة المسلمين بكتاب الله، والمحافظة على هويتهم الدينية، وتقويم لسانهم من خلال استهداف المسلمين غير الناطقين باللغة العربية خارج دولة قطر، إذ يعد هذا الفرع جانباً من المساهمة الدولية في خدمة القرآن الكريم بالتعاون مع المؤسسات الدينية التابعة لتلك الدول، ويأتي ذلك على النحو الآتي:

فئة الطلاب: حيث تركز المسابقة على تعليمهم قصار السور من القرآن الكريم، ومهمات العقيدة الإسلامية، وأصول القيم الدينية النبيلة، بما يتناسب مع مستوى الطلاب المشاركين ومختلف البلدان التي ينتمون إليها.

فئة معلمي القرآن: حيث تستضيف المسابقة –بالدوحة– ثلةً من معلمي القرآن الكريم من خارج دولة قطر؛ لتدريبهم على إدارة الحلقات القرآنية، واستخدام الوسائل التعليمية الحديثة لتحفيظ القرآن، وكيفية تصحيح التلاوة، وتعزيز مهارات التدبر (موقع مسابقة الشيخ جاسم بن محمد للقرآن الكريم، 2024).

وقد بلغ عدد المشاركين في فرع الناطقين بغير العربية لفئتي الذكور والإناث لعام 2019م، عدد 1000 متسابق، من جمهورية سلوفينيا.

فرع رتل وأرسل:

يتميز هذا الفرع بكونه مخصصاً للناشئة من سن الخامسة إلى الثانية عشرة لكلا الجنسين من مواطنين ومقيمين، كما جاء مواكباً للتقنيات المعاصرة، فالفروع الأخرى يتطلب فيها التنافس حضورياً، بخلاف هذا الفرع حيث تكون المشاركة فيه عبر تطبيقي (الواتساب) أو (المايكروسوفت تيمز) من خلال قيام المشارك بتسجيل مقطع فيديو قصير لتلاوته القرآنية وإرساله بالوسيلة المناسبة له، وهذا الفرع تم إطلاقه في عام (2019م)، بالتعاون مع المؤسسات الإعلامية (تلفزيون قطر)، كما بلغ عدد المشاركين في فرع رتل وأرسل لفئتي الذكور والإناث لعام 2020م، عدد 2364 متسابقاً.

فرع مسابقة رتل:

وهي مسابقة لأجمل تلاوة، خاصة بطلاب المدارس الثانوية بدولة قطر وتهدف إلى تشجيع الطلاب على تلاوة كتاب الله تعالى تلاوةً متقنةً ومجودة، وتدريبهم على حفظ وضبط سورة الفاتحة، وتلاوة المقرر المدرسي وإتقانه، ويعقد هذا الفرع بحسب الحاجة والطلب بالتعاون مع المؤسسة التعليمية (وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي).

فرع غرد للقرآن:

تكيفت المسابقة مع متطلبات الفئات الشبابية في المجتمع، إذ يشاع لديهم كثرة استعمال وسائل التواصل الاجتماعي، ومن هنا استحدثت اللجنة المنظمة للمسابقة بالتعاون

مع المؤسسات الإعلامية (تلفزيون قطر)، فرعاً جديداً يلبي حاجة العصر الحديث، فعمدت إلى فتح باب المنافسة بين الناشطين على برنامج (تويتر) إلى التغريد في فضائل كتاب الله، والحثّ على التمسك به، وبقيمه الإنسانية بأسلوب راقٍ، وقلم جذابٍ، وعبارة شيقة، تحبب كل من يتابعها على التعلق بالقرآن، وآياته الكريمة، من خلال كتابة تغريدة واحدة عبر وسم: #غرّد_للقرآن (موقع مسابقة الشيخ جاسم بن محمد للقرآن الكريم، 2024).

فرع أهل القرآن:

عقدت اللجنة المنظِمة للمسابقة شراكات مختلفة، منها الشراكة مع المؤسسات الإعلامية (إذاعة القرآن الكريم)، من خلال برنامجها (أهل القرآن)، حيث أتاحت فرصة المنافسة باستقبال اتصالات هاتفية من الراغبين في تلاوة القرآن الكريم، ثم تقوم لجنة التحكيم بتقييم أصواتهم واختيار أفضلها، وتكريم أصحابها، وهذا البرنامج مخصص للرجال فقط، بينما يتمكن النساء من المشاركة فيه عبر سؤال يطرح نهاية كل حلقة إذاعية، ويتم اختيار الفائزة في الحلقة التي تليها.

فرع مسابقة ويتفكرون:

هذا الفرع جاء محاكياً لنوع من الإبداع الذي تشهده المسابقة، فهي توسعت بفكرة جديدة خارج نطاق الحفظ والأداء؛ ليتمكن محبي القرآن الكريم من خدمته، والمشاركة بأحد الأعمال الفنية الإعلامية من خلال إنتاج أجمل (فيديو أو تصميم) يرتبط بأحد القيم الإسلامية المذكورة في القرآن الكريم، ويتاح للمشارك التقدم بأحد اللغتين العربية أو الإنجليزية (موقع مسابقة الشيخ جاسم بن محمد للقرآن الكريم، 2024).

فرع أول الأوائل:

وهذا الفرع هو تحليق في عالم المسابقات القرآنية، وانطلاقة لمسابقة الشيخ جاسم بن محمد بن ثاني –رحمه الله– للقرآن الكريم من المحلية للعالمية، ونقلة ضخمة في الجوائز

والمكافئات التشجيعية، فالفائز بالمركز الأول يحصل على مليون ريال قطري[3]؛ لذا فإنها تعد أكبر جائزة في تاريخ المسابقات القرآنية المعاصرة.

خُصصت هذه المسابقة للحاصلين على المراكز الأولى في المسابقات القرآنية الدولية من مختلف البلدان؛ للتنافس في هذه الفرع، ويعتبر "تنظيم هذه المسابقة العالمية على أرض قطر يأتي انسجاماً مع تفاني قطر وقيادتها في خدمة القرآن الكريم وتكريم أهله وتعزيز أواصر التعارف والتعاون على البر والتقوى بين الشباب المسلم... وأن سمو المسابقة من سمو رسالة القرآن الكريم الخالدة" (جريدة الشرق، 2023).

وقد انطلقت هذه المسابقة في عام (2016م) شارك فيها (37) متنافساً حافظاً للكتاب الكريم، من 21 دولة، يمثلون ثلاث قارات، وهذه المسابقة تنعقد كل ثلاث سنوات هجرية[4].

فرع الفئات:

وهذا الفرع متاح للمواطنين فقط من فئتي الذكور والإناث على اختلاف أعمارهم، بهدف تشجيعهم على التدرج في حفظ القرآن الكريم وإتقانه، من خلال فئات خمسة، مقسمة على النحو الآتي:

أ. فئة 5 أجزاء الأولى أو الأخيرة.
ب. فئة 10 أجزاء الأولى أو الأخيرة.
ت. فئة 15 جزء الأولى أو الأخيرة.
ث. فئة 20 جزء الأولى أو الأخيرة.
ج. فئة 25 جزء الأولى أو الأخيرة.

---

3 ما يقارب 275 ألف دولار أمريكي.

[4] فاز بالمسابقة في نسختها الأولى، المتسابق: خالد جاسم العيناتي، من دولة الكويت.

وقد بلغ عدد المشاركين في فرع الفئات لفئتي الذكور والإناث لعام 2019م، عدد 545 متسابقاً.

فرع البراعم:

في إطار الحرص على إعداد جيلٍ قرآنيٍ متميز، أولت المسابقة اهتماماً خاصاً بالناشئة الصغار فأنشأت فرعاً للبراعم من الذكور والإناث، يسمح للمواطنين من سن (12) عاماً فما دون، وللمقيمين من سن (8) أعوام فما دون، المشاركة في جزء واحد من الأجزاء الخمسة الأخيرة من القرآن الكريم، ظهر هذا الفرع بصورته النهائية في النسخة العشرين لعام 2013م.

وقد بلغ عدد المشاركين في فرع البراعم لفئتي الذكور والإناث لعام 2019م، عدد 2699 متسابقاً (السليطي، مقابلة، 2022).

مراحل تطور مسابقة الشيخ جاسم للقرآن الكريم:

منذ انطلاق المسابقة، حرصت اللجنة المنظمة على متابعتها وتطويرها بما يخدم المصلحة القرآنية ويتوافق مع متغيرات الزمن المتجددة. ثلاثون عاماً عاشتها المسابقة فشهدت خلالها تغيراً ملحوظاً وتجدداً مستمراً (موقع مسابقة الشيخ جاسم بن محمد للقرآن الكريم، 2024) ، ويمكن تصوره وفق الجدول الآتي الذي يوضح الفروع المستحدثة والإضافات المتنوعة:

ت	السنة	النسخة	الفرع المستحدث
.1	1993م	الأولى	فرع القرآن الكريم كاملاً
.2	1994م	الثانية	فرع الفئات: فئة 5 أجزاء الأولى أو الأخيرة
.3	1995م	الثالثة	فرع الفئات: فئة 10 أجزاء الأولى أو الأخيرة
.4	1996م	الرابعة	فرع الفئات: فئة 15 جزء الأولى أو الأخيرة

.5	1997م	الخامسة	فرع الفئات: فئة 20 جزء الأولى أو الأخيرة
.6	1998م	السادسة	فرع الفئات: فئة 25 جزء الأولى أو الأخيرة
.7	2008م	الخامسة عشرة	فرع البراعم: المواطنون فقط
.8	2013م	العشرون	فرع المهتدين الجدد
.9	2013م	العشرون	فرع الناطقين بغير العربية
.10	2013م	العشرون	فرع أهل القرآن
.11	2013م	العشرون	فرع البراعم: إضافة المقيمين دون سن 8 أعوام
.12	2014م	الحادية والعشرون	فرع غرد للقرآن
.13	2015م	الثانية والعشرون	فرع رتل وأرسل
.14	2015م	الثانية والعشرون	تدشين الموقع الالكتروني للمسابقة
.15	2016م	الثالثة والعشرون	فرع أول الأوائل
.16	2017م	الرابعة والعشرون	فرع رتل

وبعد الاطلاع على الفروع المستحدثة السالفة الذكر، يتبيّن أنها بلغت إحدى عشر فرعاً، كما نجدها متنوعة في الشرائح المستهدفة، والفروع والفئات، والوسائل والآليات المستخدمة، والجهات المساندة، كما يلي:

فالشرائح المستهدفة: فقد أولت اللجنة المنظمة اهتماماً مميزاً بالمواطنين فأفردت فروعاً خاصة بهم، بهدف تنشئة جيل قطري قادر على المنافسة في حفظ القرآن وترتيله محلياً، ولتمثيل دولة قطر في المسابقات الدولية خارجياً، كما نجدها خدمت معظم الفئات العمرية وأتاحت فروعاً مقتصرة للأطفال والبراعم، وفروعاً أخرى لغيرهم.

الفروع والفئات: اختلفت الفروع والفئات باختلاف المتسابقين المتقدمين، حيث راعت اللجنة المنظمة الفوارق البينية بينهم في الحفظ والأداء والضبط، فاستحدثت للماهرين بالقرآن فرع الروايات، والأقل منهم فروعاً أخرى مقتصرة على رواية حفص عن عاصم، كما نوعت في استحداث فروعاً أخرى لغير القادرين على الحفظ حيث أتاحت المسابقة باب المنافسة على التلاوة، ولأجمل تغريدة نصية مكتوبة، ولأميز عمل فني من التصاميم الثابتة والمتحركة، وحلقت بفرعيها أول الأوائل والناطقين بغير العربية من المحلية للعالمية.

الوسائل والآليات: واكبت المسابقة الوسائل الحديثة، فنلحظ تواجدها واستخدامها لمعظم الوسائل الحالية، من خلال التنافس الحضوري، والمرئي (عن بعد)، واستخدام منصات التواصل الاجتماعي، وإنشاء موقع إلكتروني خاص بالمسابقة يتيح التسجيل ومتابعة الطلب، وإعداد نماذج الاختبار.

الجهات المساندة: توسعت المسابقة في ذلك حيث ساهمت وبادرت في التعاون مع المؤسسات والقطاعات المختلفة؛ لاستحداث فروع تناسب شرائحهم المختلفة، وبالتالي استهدفت طلبة المدارس، ومتابعي القنوات التلفزيونية، والمحطات الإذاعية.

ومما تطورت فيه المسابقة الاستفادة من القطريين الفائزين في المسابقات الماضية، وإعادة تفعيل دورهم في مجال التحكيم ضمن أعمال المسابقة، حتى أصبحت معظم لجان التحكيم من الشباب القطري.

إن مسابقة الشيخ جاسم بن محمد للقرآن الكريم، لم تكتفي بجانب التطوير فحسب، بل انتقلت من التطوير إلى الابتكار، حيث ابتكرت عبر موقعها (موقع مسابقة الشيخ جاسم بن محمد للقرآن الكريم، 2024) برنامجاً يتيح للجميع إمكانية إعداد نموذج للاختبار، عبر النظام الكتروني بحيث تتمكن اللجنة وغيرها من المستفيدين، إدخال محددات معينة تساهم في صنع نموذج الاختبار، وهذه المحددات هي:

1. تحديد الفئة المطلوبة.
2. انتقاء عدد الأجزاء من كل فئة.

3. اختيار عدد الأسئلة لنموذج الاختبار.
4. تحديد عدد الأسطر لكل سؤال.

بعد ذلك يستطيع منشئ الاختبار إنشاء نموذج الاختبار، وإمكانية تحميل الأسئلة أو الأسئلة والأجوبة معاً، وهذه الخدمة متوفرة باللغتين العربية والانجليزية.

ومما حظيت به المسابقة وتفوقت به عن غيرها، قوة أسئلة الاختبار وتنوعها مع عدم تكرارها، ويشارك في تحكيمها كبار مقرئي القرآن، كأمثال الشيخ/ أحمد المعصراوي، والشيخ/ عبد الرشيد صوفي، وغيرهم، كما تميزت بجودت المكافئات وكبر حجمها، مما زاد الإقبال عليها، وشدة التنافس فيها.

لقد حققت المسابقة بمختلف فروعها أهدافاً عديدة، أبرزها إظهار الحفاوة بالقرآن الكريم وخدمته في مجال المسابقات القرآنية، وإحياء روح التنافس بين الحفظة على اختلاف قدراتهم ومستوياتهم وأعمارهم، وكذلك المساهمة في إعداد جيل واعد حافظ متقن للقرآن الكريم، مطلع على معانيه، محترماً ومقدراً ومجلاً لأهل القرآن امتثالاً لأمر رسول ﷺ، واقتداءً بسلفنا الصالح (موقع مسابقة الشيخ جاسم بن محمد للقرآن الكريم، 2024).

مقترحات تقويمية لتطوير المسابقات القرآنية بدولة قطر

بلا شك أن التقويم يسهم في التطوير، وبالتالي فإن بوابة تطوير المسابقات القرآنية في دولة قطر والتي تنظمها وزارة الأوقاف بحاجة إلى مراعاة ما يأتي:

أولاً: مناقشة جوائز المسابقة المدرسية، فالجوائز الحالية لا تتوافق مع هدف المسابقة وهو التشجيع، يتضح ذلك من حجم عدد المشاركات إذ تقدر عدد المشاركات الحالية بـ 36 ألف متسابق من أصل 124600 طالب ملتحق بالمدارس الحكومية (موقع وزارة التربية والتعليم، 2024)، فنسبة المشاركة تعادل 28.8% فقط! من إجمالي عدد طلاب المدارس.

ثانياً: تشكيل لجنة تقويمية لتطوير المسابقة المدرسية القرآنية، وبحث إمكانية التعاون مع مدرسي التربية الإسلامية بوزارة التعليم بشأن تطوير طلبة المدارس، والاستفادة من البرامج المصاحبة (اللاصفية)، وصقلهم لأمثال هذه المسابقات القرآنية.

ثالثاً: إعادة النظر في التغطية الإعلامية للمسابقات القرآنية، فمن الملاحظ الحضور الإعلامي البسيط لكلا المسابقتين في مختلف الوسائل الإعلامية المتنوعة، مما يترتب عليها عدم معرفة وتفاعل المجتمع مع الأنشطة القرآنية.

رابعاً: الاستمرارية في تطوير مسابقة الشيخ جاسم بن محمد، واستحداث فروع جديدة لأجمل الأصوات القرآنية الندية وفرع التلاوة.

خامساً: فصل المسابقة الدولية (أول الأوائل) بحيث تكون مسابقة مستقلة، وليست فرع من فروع المسابقة المحلية (جاسم بن محمد للقرآن الكريم).

سادساً: إقامة معارض قرآنية مصاحبة أثناء فعاليات المسابقات القرآنية، مما يساهم في توعية الجمهور بكتاب الله، وتعريفهم بالمسابقات القرآنية وأفرعها المختلفة، وحثهم للمشاركة فيها.

سابعاً: إقامة مؤتمر سنوي للمسابقات القرآنية بهدف توعية مختلف الدول الإسلامية واطلاعها على التجربة القطرية في المسابقات القرآنية.

نتائج البحث

من خلال ما سبق فقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج، وهي:

1. تعتبر دولة ماليزيا الاتحادية من أوائل الدول المنظمة للمسابقات القرآنية العالمية لتلاوة القرآن الكريم، والتي نظمتها مصلحة التنمية الدينية في عام 1370هـ.
2. جواز المسابقات القرآنية شرعاً، وقد عرفها الباحث بأنها: التنافس بين طرفين فأكثر في مجال المسابقات القرآنية، بقصد الفوز والسبق، والتقدم والغلبة، بعوض أو بغير عوض.

3. تعد المسابقة المدرسية أول مسابقة قرآنية مؤسسية حكومية بدولة قطر حيث بدأت قبل ستين عاماً تقريباً.
4. اهتمام وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر بالمسابقات القرآنية المحلية والدولية، وتهيئة الناشئة من خلال إقامتها لبرامج متنوعة ومؤهلة.
5. تعتبر مسابقة الشيخ جاسم بن محمد آل ثاني للقرآن الكريم، أول مسابقة قرآنية تنظمها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، والتي مضى عليها ثلاثون عاماً.
6. التطور الملحوظ بمسابقة الشيخ جاسم بن محمد لقرآن الكريم، ومواكبتها لحاجة العصر والمجتمع.
7. تعد مسابقة (أول الأوائل) أعلى وأغلى الجوائز القرآنية على مستوى العالم الإسلامي، وتقدر جائزة المركز الأول مليون ريال قطري.

الخاتمة

تنبثق أهمية هذا البحث في معرفة مفهوم المسابقات القرآنية، والوقوف على حكمها الشرعي مع بيان اهتمام وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر في المسابقات القرآنية منذ أكثر من ربع قرن، كما يسهم هذا البحث في جمع المسابقات القرآنية وأنواعها، وتوثيق الأعمال مع طرح حلول مقترحة تقويمية؛ لتطوير المسابقات القرآنية، كما يقدم الباحثون التوصيات الآتية:

أولاً: الاستمرارية في توثيق الجهود المبذولة في خدمة القرآن الكريم بدولة قطر، والمساهمة في تطويرها من قبل الباحثين المتخصصين، ومن أبرزها توثيق وتطوير المسابقات القرآنية المنظمة من قبل المؤسسات الأخرى.

ثانياً: تطوير المسابقات القرآنية المقامة بدولة قطر، المنظمة من قبل المؤسسات والأفراد؛ لتكون ضمن تطبيق الكتروني شامل لتلك المسابقات، مما يضمن عدم تعارضها أو تكرارها، ويتيح جوانب الإبداع والتطوير والتجديد.

الاعتراف

يتقدم الباحثون بالشكر الجزيل إلى قسم دراسات القرآن والسنة، عبد الحميد أبو سليمان، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا، لإعطاء بيئة مواتية لإجراء وبناء فكرة هذا المقال.

تضارب المصالح

يعلن ويعترف الباحثون بعدم وجود تنافس في المصالح المالية أو الشخصية أو غيرها فيما يتعلق بكتابة هذا المقال.

مساهمات الباحثين

صمم "سليمان جمعان القحطاني"، "نشوان عبده خالد"، هذه الدراسة وجمع بعض الدراسات السابقة لكتابة هذا المقال.

المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: الكتب

ابن القيم، الفروسية، تحقيق: مشهور حسن، (المملكة العربية السعودية: دار الأندلس، ط1، 1414هـ/1993م).

ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، (سوريا: دار الفكر، د.ط، 1399هـ/1979م).

ابن قدامة، المغني، (القاهرة: مكتبة القاهرة، د.ط، 1388هـ/ 1968م).

ابن مفلح، المبدع في شرح المقنع، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 1418هـ/1997م).

ابن منظور، لسان العرب، (بيروت: دار صادر، ط3، 1414هـ).

أبو داود، السنن، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، (بيروت: المكتبة العصرية، د.ط، د.ت).

الألباني، ضعيف سنن الترمذي، أشرف عليه: زهير الشاويش، (بيروت: المكتب الإسلامي، ط1، 1411هـ/1991م).

البخاري، الجامع المسند الصحيح، تحقيق: محمد زهير الناصر، (بيروت: دار طوق النجاة، ط1، 1422هـ).

الترمذي، السنن، تحقيق: إبراهيم عطوة، (مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط2، 1395هـ/1975م).

الحمري، عبد العزيز عبد الله، مقتطفات ابريزية من دوحة قطر القرآنية الشذية، (إسطنبول: دار موزاييك للدراسات والنشر، ط1، 2021م).

الخضيري، محمد عبد العزيز، السراج في بيان غريب القرآن الكريم، (الرياض: مجلة البيان، ط2، 1429هـ/2008م).

الدسوقي، حاشية الدسوقي على الشرح الكبير، (بيروت: دار الفكر، د.ط، د.ت).

الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، (بيروت: دار القلم، ط1، 1412هـ).

الشربيني، مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 1415هـ/1994م).

شريف محمود أحمد، جهود الشيخ/ محمد بن حمد ال ثاني لتكريم حفظة القرآن الكريم، مجلة التربية (الجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، يونيو 1984م).

الشريف، محمد موسى، التوريث الدعوي، (جدة: دار الأندلس الخضراء، ط1، 2002م)

العذبة، موضي، المكافئات المالية في مراكز تعليم القرآن الكريم بدولة قطر، (قطر: كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، رسالة ماجستير في الفقه وأصوله، 1441هـ/2020م)،

الكاساني، بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط2، 1406هـ/1986م).

الكشناوي، أسهل المدارك شرح إرشاد السالك في مذهب إمام الأئمة مالك، (بيروت: دار الفكر، ط2، د.ت).

محمد رمضان، عدنان العلبي، منهج القاعدة النورانية في التعليم القرآني بدولة قطر، دراسة تقويمية مقارنة، (قطر: مجلة كلية الشريعة بجامعة قطر، م40، ع1، 1443هـ/2022م).

المرشد، محمد المرشد، مسابقات قرآنية، (المملكة العربية السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية، ط4، 1423هـ).

الموصلي، الاختيار لتعليل المختار، تعليق: محمود أبو دقيقة، (القاهرة: مطبعة الحلبي، د.ط، 1937م).

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت، الموسوعة الفقهية الكويتية، (مصر: مطابع دار الصفوة، ط1، 1407-1427هـ).

ثالثاً: المقابلات

مقابلة مع السيد/ ناصر يوسف السليطي، رئيس اللجنة المنظمة لمسابقة الشيخ/ جاسم بن محمد بن ثاني -رحمه الله- للقرآن الكريم.

مقابلة مع السيد/ جاسم عبد الله العلي، رئيس لجنة المسابقة المدرسية.

رابعاً المواقع الالكترونية

موقع جريدة الشرق.

موقع مسابقة الشيخ جاسم بن محمد للقرآن الكريم.

موقع وزارة التربية والتعليم.

موقع الموسوعة القرآنية.

Fīrst: al-Quran al-Karim
Second: Books

Ibn al-Qayym. (1414h/1993). *al-Furūsiyah*, Taḥqīq: Mashhūr ḥasan. Kingdom of Saudi Arabia: Dār al-Andalus.

Ibn Fāris. (1399h/1979). *Muʿjam Maqāyīs al-Lughah*, Taḥqīq: ʿabd al-Salām Muḥammad Harūn. Syria: Dār al-Fīkr.

Ibn Qudāmah. (1388h/1968) *al-Mughny*. Cairo: Cairo Library.

Ibn Mufliḥ. (1418h/1997). *al-Mubdiʿ fī sharḥ al-Muqniʿ*. Beirut: Dār al-Kutub al-ʿilmiyyah.

Ibn Manẓūr. (1414h) *Lisān al-ʿarab*. Beirut: Dār Ṣādir.

Abū Dāwūd. *al-Sunan*. Taḥqīq: Muḥammad Muhyī al-Ddīn Abd al-Ḥamīd. Beirut: al-Maktabah al-ʿAṣriyyah.

al-Albānī. (1411h/1991). *Ḍaʿīf Sunan al-Tirmidhī*. Supervised by: Zuhayr al-shāwīsh. Beirut: al-Maktab al-Iislāmī.

al-Bukhārī. (1422h). *al-Jāmiʿ al-Musnad al-Ṣaḥīḥ*. Taḥqīq: Muḥammad Zuhayr al-Nāsir, Beirut: Dār Ṭawq al-Nnajāh.

al-Tirmidhī. (1395h/1975). *al-Sunan*, Taḥqīq: Ibrahim ʿAṭwah. Egypt: Sharikat Maktabat Wa Maṭbaʿat Musṭafā al-bābī al-ḥalabī.

al-Ḥamrī, A. A. (2021). *Muqtaṭafāt Ibrīziyyah Min Dawḥat Qatar al-Qur'āniyyah al-Shadhiyyah*. Istanbul: Dār Muzayik Lildirāsāt wa al-Nashr.

Al-Khuḍayrī, M. A. (1429h/2008) al-Sirāj Fī Bayān Gharāyib al-Qurān al-Kārīm. *Majalat al-Bayān*.

Al-Dasūqī, *Ḥāshiyat al-Dassūqī ʿAlā al-Sharḥ al-Kabīr*. Beirut: Dār al-Fīkr.

al-Rāghib, A. (1412h). *al-Mufradāt Fī Gharāyib al-Qurān*. Taḥqīq: Ṣafwān ʿAdnān al-Dāwūdī, Beirut: Dār al-Qalam.

al-Shirbīnī. (1415h/1994) *Mughnī al-Muḥtāj ʿAlā Maʿrifat Maʿānī Alfāz al-Minhāj*. Beirut: Dār al-Kutub al-ʿilmiyyah.

Sharīf, M. A. (1984) Juhūd al-Sheikh Muḥammad Bin Ḥamad al-Thānī li Takrīm Ḥafazat al-Quran al-Karīm, *Majallat al-Tarbia*.

al-Sharīf, M. M. (2002). *al-Tawrīth al-Ddaʿawī*. Jeddah: Dār al-Andalus al-Khadra.

al-ʿadhbah, M. (1441h/2020). *al-Mukāfa'āt al-Māliyyah Fī Marākiz Taʿlīm al-Quran al-Karīm bi Dawlat Qatar* (Master thesis) Qatar University.

al-Kasānī. (1406h/1986). *Badā'iʿ al-Ṣanāyiʿ Fī Tartīb al-Sharāyiʿ*. Beirut: Dār al-Kutub al-ʿilmiyyah.

al-Kashnāwī. *Ashal al-Madārik Sharḥ Irshād al-Sālik Fī Madhhab Imām al-Ayimat Malik.* Beirut: Dār al-Fīkr.

Muḥammad, R. & ʿAdnān, A. (1443h/2022). Manhaj al-Qāʿidah al-Nawrāniyyah Fī al-Taʿlīm al-Quran bi Dawlat Qatar. *Journal of College of Sharia & Islamic Studies*. 40 (1).

al-Marshad, M. M. (1423h) *Musābaqāt Qur'āniyyah*. Kingdom of Saudi Arabia: King Fahad National Library.

al-Musilī. (1973) *al-Ikhtiār Li Taʿlīl al-Mukhtār*, Talīq: Maḥmūd Abū Daqīqah, Cairo: Maṭbaʿat al-Ḥalabī.

Ministry of Awqaf and Islamic Affairs in Kuwait. (1407-1427h). *al-Mawsūʿah al-Fīqhiyyah al-Kuawaytiyyah*. Egypt: Māṭābiʿ Dār al-Ṣafwa.

Third: Interviews

Interview with Mr. Nasser Yousef Al Sulaiti, Chairman of the Organizing Committee of the Sheikh Jassim bin Mohammed bin Thani Holy Quran Competition.

Interview with Mr. Jassim Abdullah Al Ali, Chairman of the School Competition Committee.

Fourth: Electronic Websites

Al Sharq Newspaper Website.

Sheikh Jassim bin Mohammed Holy Quran Competition Website.

Ministry of Education Website.

Quran Encyclopedia Website.